الأمم المتحدة A

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة

A/AC.109/2111/Add.1
30 June 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ
إعلان منح الاستقلال للبلدان
والشعوب المستعمرة

تيمور الشرقية

ورقة عمل من إعداد الأمانة العامة

إضافة

التطورات السياسية

١ - في أعقاب تغير القيادة الذي شهدته إندونيسيا في ٢١ أيار/ مايو ١٩٩٨، عندما تسلم السيد ب. ج. حبيبي مقاليد الحكم من الرئيس سوهارتو، صدرت نداءات جديدة تدعو إلى التوصل إلى حل لمسألة تيمور الشرقية في وقت مبكر. وفي إثر استقالة السيد سوهارتو مباشرة، دعا المجلس الوطني للمقاومة التيمورية إلى الإفراج الفوري وغير المشروط عن زانانا غوسماو، وإلى كفالة مشاركة فعلية من جانب المنظمة في مفاوضات مستمرة ترعاها الأمم المتحدة بين إندونيسيا والبرتغال[١]. وقد نظمت مظاهرات للطلبة في ديلي وجاكرتا. وفي ١٠ حزيران/يونيه، تجمع أكثر من ٣ ٠٠٠ طالب في حرم جامعة تيمور الشرقية منادين بإجراء استفتاء كامل وحر[٢]. وفي ١٢ حزيران/يونيه، احتج أكثر من ١ ٠٠٠ من تيمور الشرقية أمام مكتب وزارة الخارجية الإندونيسية في جاكرتا منادين بإجراء استفتاء والإفراج عن السجناء السياسيين من تيمور الشرقية، وتنفيذ توصيات الأمم المتحدة بشأن حقوق الإنسان في تيمور الشرقية. وأفادت التقارير بأن الشرطة فضت هذا التجمع وأجبرت الناس على ركوب حافلات حملتهم بعيدا في صحبة الشرطة. وأفيد أيضا عن إصابة ثلاثة شبان بجراح، بينما احتاجت ثلاث طالبات علاجا طبيا في مستشفى جاكرتا. وأكد مسؤولون عسكريون احتجاز عدد كبير من الأشخاص من أجل استجوابهم في معسكر بمنطقة سيبوبور خارج جاكرتا[٣].

٢ - وفي ٢٧ أيار/ مايو ١٩٩٨، التقى السيد كريستوفر سميث، رئيس اللجنة الفرعية لحقوق الإنسان التابعة لمجلس النواب في الولايات المتحدة مع السيد زانانا غوسماو في سجن جاكرتا. وصرح السيد سميث بأنه قدم للرئيس حبيبي رسالة وقعها ١٥ من أعضاء الكونغرس تدعو إلى الإفراج عن السجناء

98-18846 300698 300698

السياسيين وإجراء حوار بشأن المركز السياسي لتيمور الشرقية. وأوردت تقارير صحفية في كانبيرا أقوالا منسوبة إلى السيد الكسندر داونر وزير الخارجية الاسترالي ذكر فيها أن الإفراج عن غوسماو سيسهم في حل قضايا تيمور الشرقية، وأن أبناء تيمور الشرقية لا بد أن يمنحوا "قدرا أكبر من السلطة في إدارة شؤونهم الخاصة"[٤]. وفي ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٩٨، ذكر متحدث باسم وزارة الخارجية البرتغالية "أنه من الضروري أن يشارك ممثلون عن شعب الإقليم في المفاوضات التي تجريها الأمم المتحدة، وأن يشارك أهل تيمور الشرقية في استفتاء ديمقراطي يجرى تحت إشراف دولي"[٥].

٣ - وفي ١٦ حزيران/يونيه ١٩٩٨، أطلقت قوات الأمن النار على شابين من تيمور الشرقية في ماناتوتو، على بعد حوالي ٦٣ ميلا شرق ديلي، عندما كان الشابان يقومان بشحن أخشاب في شاحنة. وقد توفى هيرمان داس دوريس سواريس، وعمره ٢١ عاما، بالطريق إلى المستشفى. وفي اليوم التالي، احتل مئات الطلبة والشباب مبنى الجمعية القروية في ديلي احتجاجا على عملية القتل وطالبوا بأن تحقق لجنة حقوق الإنسان في الحالة. وفي جاكرتا، تظاهر حوالي ٤٠٠ من تيمور الشرقية أمام وزارة العدل الإندونيسية. واعتذر الجيش علانية عن حادث إطلاق النار. ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن الكولونيل مودجينو، نائب رئيس القيادة العسكرية في تيمور الشرقية قوله "لقد أمرت بإجراء تحقيق شامل. واعتذرنا للأسرة وللأسقف وللجمهور عامة". وأضاف قائلا إن الشرطة العسكرية تقوم باستجواب الجندي وستتخذ الإجراءات ضده وفقا للقانون[٦].

٤ - وفي مؤتمر قمة الاتحاد الأوروبي الذي عقد في كارديف، ويلز، يومي ١٥ و ١٦ حزيران/يونيه ١٩٩٨، أصدر المجلس الأوروبي في كارديف استنتاجات رئاسية تضمنت مسألة تيمور الشرقية. وتقول الوثيقة:

"ناقش المجلس الأوروبي الآثار التي ترتبها الحالة الراهنة في تيمور الشرقية. ويعيد المجلس إلى الأذهان أهمية التوصل إلى حل عادل ومقبول عالميا ودوليا ويعيد تأكيد تأييده للجهود التي تبذل برعاية الأمين العام للأمم المتحدة لتحقيق هذا الغرض. ويدعو كذلك إندونيسيا إلى احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية ويطلب الإفراج عن جميع السجناء السياسيين، بمن فيهم السجناء من تيمور الشرقية، ووافق على مواصلة الضغط للإفراج مبكرا عن زانانا غوسماو. ويؤكد المجلس الأوروبي أهمية مواصلة تقديم المساعدة إلى تيمور الشرقية وفقا للموقف المشترك للاتحاد الأوروبي".

٥ - وفي ١٢ حزيران/يونيه ١٩٩٨، أصدر الرئيس حبيبي عفوا عن ١٢ مسجونا سياسيا[٧] وبلغ مجموع السجناء السياسيين من تيمور الشرقية الذين أفرج عنهم منذ أن تولى السيد حبيبي الرئاسة في أيار/ مايو

١٥ سجينا[٨]. وفي ٢٠ حزيران/يونيه، سمح لحوالي ٥٠ عضوا في رابطة طلبة وشباب تيمور الشرقية بزيارة الزعيم المسجون زانانا غوسماو بمناسبة عيد ميلاده[٩].

٦ - وفي ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٨، في الأمم المتحدة، قال المتحدث باسم الأمين العام إنه كان من دواعي تشجيع الأمين العام بدء حوار أكثر تصميما على حل مسألة تيمور الشرقية. كما أنه رحب بالأنباء التي تفيد بأن الرئيس حبيبي قد وقع مرسوما للإفراج عن ١٥ من السجناء السياسيين وأعرب عن أمله في أن يؤدي هذا إلى الإفراج عن جميع السجناء السياسيين الآخرين من تيمور الشرقية[١٠]. وفي ١٨ حزيران/يونيه، قال المتحدث باسم الأمين العام إن السيد الأتاس، وزير خارجية إندونيسيا، قد اجتمع بالأمين العام بناء على طلب الرئيس حبيبي. وقال المتحدث إن السيد الأتاس قد أحضر بعض المقترحات الهامة بشأن تيمور الشرقية، اعتبرها الأمين العام "تمثل تطورا هاما في العملية"[١١].

٧ - ونقلت وكالة الأنباء الإندونيسية "أنتارا" عن السيد الأتاس قوله إن إندونيسيا على استعداد لمنح "حكم ذاتي جزئي مقيد" لتيمور الشرقية. ويستبعد من هذا الحكم الذاتي الشؤون الخارجية، والمالية، والدفاع والأمن. وذكرت التقارير أيضا أن الرئيس حبيبي رفض طلب إجراء استفتاء قدمته حركة تطالب بالاستقلال. وقال المسؤولون الحكوميون في جاكرتا إن من شأن هذا الاستفتاء أن يزيد فحسب من حدة النزاع بين الجانبين في مسألة استقلال تيمور الشرقية[١٢].

٨ - وقد فشلت الزيارة التي قامت بها المجموعة الثلاثية للاتحاد الأوروبي إلى تيمور الشرقية بسبب أحداث العنف التي وقعت في ٢٩ حزيران/يونيه، بعد مقتل رجل في حادث أطلقت فيه النار. وتشير التقارير إلى أن الحادث وقع عندما قام أفراد المخابرات الإندونيسية المرافقين لركب المبعوثين بإطلاق النار على حشد من المتظاهرين المؤيدين للاستقلال الذين هاجموا سيارتهم، ورشقوها بالحجارة. وذكرت التقارير أن ما لا يقل عن خمسة آخرين أصيبوا بجراح. ووقع حادث قتل آخر في ٢٨ حزيران/يونيه. وذكرت التقارير أن القوات الإندونيسية فضت مصادمة بين متظاهرين متنازعين يحاولون الوصول إلى ديلي لاطلاع سفراء الاتحاد الأوروبي على آرائهم. وقرر السفراء من المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والنمسا وهولندا قطع زيارتهم والعودة إلى جاكرتا. وقال بيان صدر عن المملكة المتحدة "إننا نأسف بشدة لمقتل أورلاندو مارسلينو دا كوستا" و "طلبنا إلى السلطات أن تجري تحقيقا كاملا في الحادث لضمان مؤاخذة المسؤولين عن ذلك"[١٣].

الحواشي

(١) وكالة الأنباء الفرنسية، ٢٢ أيار/ مايو ١٩٩٨.

(٢) وكالة أسوشيتدبرس، ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٨.

(٣) وكالة أسوشيتدبرس، ١٢ حزيران/يونيه ١٩٩٨؛ M2 Communications، ١٦ حزيران/يونيه ١٩٩٨.

(٤) انترناشيونال هيرلد تريبيون، ٢٨ أيار/ مايو ١٩٩٨.

الحواشي (تابع)

(٥) وكالة الأنباء الفرنسية، ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٩٨.

(٦) وكالة الأنباء الألمانية، ١٧ حزيران/يونيه ١٩٩٨؛ رويترز، ١٧ حزيران/يونيه ١٩٩٨؛ وكالة الأنباء الفرنسية، ١٧ حزيران/يونيه ١٩٩٨؛ واشنطن بوست، ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٨.

(٧) أسوشيتدبرس، ١٢ حزيران/يونيه ١٩٩٨.

(٨) وكالة الأنباء الفرنسية، ١٧ حزيران/يونيه ١٩٩٨.

(٩) وكالة الأنباء الفرنسية، ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٩٨.

(١٠) جلسة إحاطة صحفية يومية لمكتب المتحدث باسم الأمين العام، ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٨.

(١١) جلسة إحاطة صحفية يومية لمكتب المتحدث باسم الأمين العام، ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٨.

(١٢) وكالة الأنباء الألمانية، ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٩٨.

(١٣) وكالة الأنباء الفرنسية، ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٨.

- - - - -